



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية

علاقة بعض متطلبات الجودة الشاملة بالخصائص الابداعية
لعمداء كليات التربية الرياضية من وجهة نظر التدريسين في
الجامعات العراقية

اطروحة دكتوراه

تقدم بها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الرياضية

شهاب احمد عكاب

بإشراف

أ.د نبيل محمود شاكر

الباب الأول

1 - التعريف بالبحث :-

1 1 المقدمة وأهمية البحث :-

يعد مفهوم الإدارة من المفاهيم التي سعى الانسان الى ترجمتها الى واقع عمل وتحديد مفهومها من اجل الوصول الى افضل الاساليب واستخدامها لتلبية متطلبات حياته ولم تشبع رغبات الانسان تلك المفاهيم التي حددت اسلوب عمله فهو في صراع دائم مع متطلبات حياته وتحسين جودتها بما يخدم تطلعاته ، فاخذ يبحث عن مفاهيم اكثر دقة من اجل السيطرة على نوعية العمل الذي يريد القيام به وهنا يبرز مفهوم الجودة كمطلب مهم يسعى اليه الانسان لتحقيق الدقة في العمل فهو مفهوم نسبي لانه يعطي معان مختلفة باختلاف الافراد والاوقات اعتماداً على الموقف " فهو يهدف الى اظهار الصفات الكلية للعمل المنتج والتي تسمح بان يؤدي كما هو متوقع له الى ارضاء حاجات المستهلك ورغبته" (1).

ويعد مفهوم الجودة من المفاهيم والمصطلحات العامة التي تناولتها معظم نظريات الادارة وتكمن اهميتها في تعزيز السمة والقدرة على المنافسة والاقتصاد بالكلفة والجهد اذ ان العالم المعاصر يشهد اهتماماً متزايداً بالجودة ومتطلباتها لاسيما في المجال التعليمي فالجودة في التعليم احدى المسائل الحيوية في نظام التعليم المعاصر وغدت جودة التعليم هي المنقذ والامل لكل مؤسسة تعليمية تنشد الوصول الى مستوى المؤسسات التعليمية من اجل الوصول الى مستويات ومعدلات عالية الجودة لنظمها التعليمية على المستوى النظري والتطبيقي استعداداً للمنافسة على المستوى الدولي (2).

وفي مؤسسات التعليم العالي تبرز الحاجة الى استخدام مفهوم ادارة الجودة الشاملة كمطلب مهم للارتقاء باليات العمل التنظيمي كونه يعبر عن مدخل فكري وثقافي واداري وتنظيمي ينبغي تطبيقه بالجامعات باعتبارها "الركيزة الاساسية لنموذج الاداري الجديدة التي تتيح لها مواكبة المستجدات العالمية من خلال مساهمة المتغيرات الدولية والمحلية

1 - سمير كامل الخطيب؛ ادارة الجودة الشاملة والايزو مدخل معاصر ، مطبعة جعفر العصامي بغداد ، 2008 ص 20.

2- علي عبد الكريم ؛ موصفات الجودة في الادارة المدرسية واليات تطبيقاتها وفق المواصفات الدولية الايزو 9001 اطروحة دكتوراه جامعة ام درمان الا، سلامة 2012 ص18.

والعمل على تطبيق الاساليب العلمية لإدارة الجودة التي تهدف الى التحسين والتطوير المستمر" (1).

لقد بدأ الاهتمام بإدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم يتبلور حديثاً في العراق وذلك باعتباره اسلوباً ادارياً متميزاً قادراً على مواجهة التحديات والمستجدات المحيطة من ناحية وقادراً على تحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها من ناحية اخرى والتي يتم من خلالها تحديد الصفات والخصائص الاساسية التي تنمي القدرة على الابداع ومع بروز دور المتطلبات في ادارة الجودة الشاملة كأسلوب ومعياري يتم من خلالها تحديد اساليب منهج العمل يبرز دور القيادات الادارية في الجامعات والكليات كعامل اساسي في متابعة وتنفيذ هذه المتطلبات .

لذلك تعد القيادات الرياضية الادارية المتمثلة في عمادات الكليات في مؤسسات التعليم العالي الحلقة الرئيسية في التوجيه والمتابعة بما تمتلكه من خصائص ابداعية تعمل على ترجمتها في التعامل مع المفاصل المهمة في الحلقة التعليمية تهدف من وراء ذلك التلائم مع طبيعة وعظم المسؤولية المناطة بهم .

من ذلك يمكن القول ان دخول الابداعية كصفات قيادية الى عالم الادارة ادى الى التركيز على موضوع الابداع في الادارة والقيادة المبدعة والقائد المبدع لان العملية الابداعية لا تتحقق الا بتوافر خصائص وقدرات اساسية للمبدعين لانها توظف المفاهيم التقليدية للأبداع التي تجعله نتاجاً وقريناً للموضات الفكرية والالهام وصورة من صور الذكاء الفطري .

وتكمن اهمية الدراسة :

من خلال التعرف على العلاقة بين متطلبات ادارة الجودة الشاملة والخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية كونها المفصل لأكثر دقة على تنفيذ المتطلبات ومراقبتها بما يخدم تحقيق الانجازات الرياضية والنهوض بواقع العمل الاداري وكذلك يمكن القول ان جزءا من اهمية الدراسة تبرز في ان تحديد الخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية وتعريفها وتقويمها ربما تكون احدى الوسائل التي تمكن التابعين

¹ - خالد اسود لايف ؛ بناء متطلبات الجودة الشاملة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة بابل ، 2011ص20.

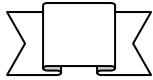
لاختيار قادتهم بناءً على هذه المرتكزات التي تحاول الدراسة الاجابة عليها من خلال المفاهيم التي تحدها الدراسة فيما يخص الابداع.

1 2 مشكلة البحث :-

تعد ادارة الجودة الشاملة منهجا اداريا علميا لتحقيق مظامين الجودة في جميع المجالات كونها تعد مدخلا رئيسا بأتباع اسلوب الادارة النموذجية من خلال الممارسات الفعلية للقيادات الادارية التي تكمن اهميتها في جعل الادارة اكثر ديناميكية وفاعلية بل غدت هي المعيار الذي يمكن في ضوئه الحكم على مدى نجاح اي عمل اداري من خلال تفعيل دور الموارد البشرية والمادية .. ومن خلال خبرة الباحث لاحظ ان توافر الخصائص الابداعية ومتطلبات العمل الاداري وفق منظور الجودة الشاملة ، احد ابرز السمات الواجب توافرها ، واعتبارها من الركائز الاساسية في عملية اختيار القيادات الادارية وهذا ما تتناوله الدراسة بتحديد الخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية واعتبارها واحدة من المعايير التي يمكن ان تساهم في اختيار الشخصية القيادية من خلال دراسة مدى العلاقة الارتباطية بين متطلبات ادارة الجودة الشاملة على احدى مؤسسات التعليم العالي وتكمن مشكلة الدراسة بما ياتي:

ما امكانية وجود العلاقة الارتباطية بين متطلبات ادارة الجودة الشاملة والخصائص الابداعية من وجهة نظر التدريسين ويتفرع منه الاسئلة الاتية :-

- 1- هل ان متطلبات ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.
- 2- ما هو الابداع وماهي الخصائص الابداعية للقيادات الادارية في كليات التربية الرياضية المنطقة الوسطى.
- 3- ما مدى العلاقة الارتباطية بين متطلبات ادارة الجودة الشاملة والخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية.



3 1 أهداف البحث :-

- 1 -التعرف على متطلبات ادارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية .
- 2 -بناء مقياس الخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية من وجهة نظر التدريسيين في المنطقى الوسطى .
- 3 -التعرف على العلاقة بين متطلبات ادارة الجودة الشاملة والخصائص الابداعية لعمداء الكليات .

4-1 مجالات البحث :-

1-4-1 المجال البشري :- اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية المنطقة الوسطى .

2-4-1 المجال الزماني :- للمدة من 2012/11/1 – 2014/4/15

3-4-1 المجال المكاني :- كليات التربية الرياضية المنطقة الوسطى .

5-1 تحديد المصطلحات :-

ادارة الجودة الشاملة : هي المنهجية المنظمة لضمان سير النشاطات التي تم التخطيط لها مسبقاً اذ انها الاسلوب الامثل الذي يساعد على منع وتجنب المشكلات من خلال العمل على تحفيز وتشجيع السلوك الاداري والتنظيمي الامثل في الاداء باستخدام الموارد البشرية والمادية بكفاءة عالية⁽¹⁾ .

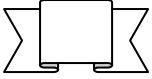
المتطلبات : هي مجموعة المدخلات المادية والمعنوية والاجتماعية والنفسية التي يتم في ضوئها تحسين وضبط نوعية الاداء التعليمي للأفراد وضمن المواصفات العالمية الحديثة في تطوير العملية التعليمية⁽²⁾ .

الخصائص الابداعية⁽³⁾ : هي الخصائص التي يملكها الفرد والتي تعكس قدرته على الانتاج التي تتسم ب (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، تحسس المشكلات) اذ انها تمثل شكلا من اشكال التفكير والانتاج

¹ - كردسي تتلاعن ، رياض النينا ، ادارة الجودة الشاملة واسلوب ارسائها مع توجيهات الوزارية في تطبيقها في مدارس المملكة العربية السعودية، 2007 ص4.

² - ناجي رجب سكر ، جميل عمران نشوان ؛ تطوير كتابات ادارة الصف وتنظيمه لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الاقصى ، بحث منشور دار الضيافة ، عين شمس ، المجلد الثاني ، 2005 ، ص 84.

³ - Allan , C.K. (1979) : creativity Thinking : Canada , L.M.N



التعريف الأجرائية:

الخصائص الابداعية : هو قدرة الفرد او الجماعة على الانتاج من خلال امتلاكه لخصائص تمكنه من الطلاقة في التفكير والمرونة في التعامل والاصالة في الفكرة والتحسس العالي للمشكلات ومعالجتها بمرونة وتكيف متزامنين.

ادارة الجودة الشاملة : فلسفة ادارية تنظيمية تعمل على اشراك جميع عناصر التنظيم والعمل على تنمية المواهب والقدرات والمساهمة في جعل الكفاءة في العمل هي المعيار الذي يؤدي الى التحسين المستمر .

" علاقة بعض متطلبات الجودة الشاملة بالخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات

العراقية "

إشراف

أ.د. نبيل محمود شاكر

اطروحة دكتوراه: شهاب احمد عكاب

اشتملت الاطروحة على خمسة أبواب هي:

الباب الأول:- المقدمة واهمية البحث

يعد الاستعداد والاحتياط لمواجهة المتطلبات الجديدة للإدارة الحديثة من اساليب التنافس والصراع بين مخططي سياسات منظمات القرن الحادي والعشرين من اجل استثمار القدرات الفردية والجماعية باستخدام اساليب التفكير والدراسة والبحث عن ما هو جديد من اجل تحسين الاداء ويأتي دور مفهوم ادارة الجودة الشاملة في مقدمة الاساليب التي يسعى اليها روادها من اجل الوصول الى افضل الطرق. ولما كان الهدف الاسمي للعملية التعليمية الوصول الى تحفيز الجوانب العقلية والنفسية والبدنية من اجل الوصول الى تحقيق الانجازات يبرز دور القيادات الادارية باعتبارها المفصل الرئيسي في عملية التوجيه والارشاد ومتابعة تنفيذ المتطلبات الرئيسية للعمل الاداري من خلال امتلاك الصفات والخصائص التي تتجلى بصفة الابداع كونه احد المقومات الرئيسية للشخصية القيادية والتي تساهم في تعزيز متابعة تنفيذ السياسات الادارية من خلال التفاعل والانسجام وتاتي اهمية الدراسة بالتاكيد على تحديد النقاط الاتية :

1. ابراز دور الخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية من خلال تحديدها في تنفيذ بعض متطلبات ادارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية .

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي

ما امكانية وجود العلاقة الارتباطية بين بعض متطلبات ادارة الجودة الشاملة والخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية من وجهة نظر التدريسيين ويتفرع منه الاسئلة الاتية :

1. ماهي متطلبات ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي .
2. ماهو الابداع وماهي الخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية المنطقه الوسطى .
3. ما مدى العلاقة الارتباطية بين متطلبات ادارة الجودة الشاملة والخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية.

اما اهداف الدراسة فهي :

1. التعرف على متطلبات ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي .
2. بناء مقياس للخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية المنطقه الوسطى من وجهة نظر التدريسيين
3. التعرف على العلاقة بين متطلبات ادارة الجودة الشاملة والخصائص الابداعية لعمداء الكليات.

اما مجالات البحث

- المجال البشري : اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية .
 المجال الزماني : 2011/11/1.
 المجال المكاني : كليات التربية الرياضية لمنطقة الوسطى.

الباب الثاني :- الدراسات النظرية السابقة.

شمل الباب على محورين :

1. المحور الاول : تضمن مفهوم الجودة وادارة الجودة الشاملة والتطور التاريخي للمفهوم واهم متطلبات ومعايير ومبادئ واسس ادارة الجودة الشاملة
2. المحور الثاني : تناول مفهوم الابداع وبعض النظريات التي فسرت هذا المفهوم والتركيز على نظرية جيلفور التي اعتمدها الباحث في بناء مقياس الخصائص الابداعية وكذلك صفات القائد المبدع واهم صفات الابداع في الجانب الرياضي .

وكذلك اشتملت على (13) دراسة السابقة.

الباب الثالث :-

استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعته البحث اذ قام الباحث باعتماد مقياس متطلبات ادارة الجودة الشاملة للباحث خالد اسود (2012) والذي اشتمل على عشرة مجالات حددت مقياس متطلبات ادارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في العراق وكذلك تم بناء مقياس للخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية من خلال اربعة محاور تمثلت بالطلاقة ، الاصاله ، المرونة ، الحساسية للمشكلات اذ كانت عينة بناء المقياس تتكون من (150) تدريسيين يمثلون نسبة 33 % من مجتمع البحث باستخدام اسلوب التحليل العملي فضلاً عن توضيح مجتمع البحث وعينته وتم عرض الادوات المستخدمة من وسائل جمع المعلومات.

الباب الرابع :-

تضمن عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس متطلبات ادارة الجودة الشاملة ومقياس الخصائص الابداعية وتحليلها ومناقشتها لتحقيق اهداف البحث.

الباب الخامس :-

فقد اشتمل على اهم الاستنتاجات التالية :

1. تمتع عمداء كليات التربية الرياضية بقدرات متوسطة في متابعة وتنفيذ متطلبات ادارة الجودة الشاملة.
2. توفر نوع من الخصائص الابداعية لدى عمداء كليات التربية الرياضية بشكل متفاوت بمجالات (الطلاقة، المرونة، الاصاله، الحساسية للمشكلات).
3. بينت المعطيات الرقمية عدم وجود علاقة ارتباطية بين المقياسين بحسب ما اظهرته نتائج البحث .
4. ان لصفة الابداع والخصائص الابداعية لدى الشخصيات القيادية الاثر البالغ في توفير الاجواء المناسبة وتهيئة المناخ التنظيمي لاحداث العلاقات المتوازنة ما بين المفاصل الادارية والتنظيمية.
5. ان وجود بعض المعوقات التي تمر بها العملية الادارية في المتابعة متمثلة بالتأثيرات الخارجية مثل البيئة المحيطة باعتبار ان المؤسسة التعليمية جزء من المجتمع له الاثر في تعتبر تطبيق هذه المتطلبات.

التوصيات :-

1. ان تتم المتابعات المستمرة من قبل الكليات المبحوثة من اجل توفير المناخ التنظيمي الذي يعزز الاتجاه الايجابي لتنفيذ متطلبات ادارة الجودة الشاملة ضرورة ايجاد ثقافة لإدارة الجودة الشاملة.
2. العمل على تدريب وتطوير الاطر البشرية من خلال اشراكهم في الدورات التدريبية فيما يخص انظمة الجودة.
3. العمل على تعزيز صفات الابداع لدى القيادات الادارية من خلال اعتماد معايير تتوافق مع الصفات القيادية في عملية الاختيار.
4. زيادة الدعم المعنوي ومعالجة معوقات البيئة الخارجية.